وكذا في اقترانه بمعنى الا نحو انما انت نذير واذا تضمن الخبر المفرد ماله صدر الكلام مثل اين زيد وصبيحة اي يوم سفرك او كان مصححا له اي كان تقديمه مصححا للابتداء بنكرة لوقوع الأمن من كونه نعتا مثل في الدار رجل او لمتعلقه ضمير في المبتدا نحو على التمرة مثلها زبدا او خبرا عن أن المفتوحة وصلتها نحو عندي انك قائم ومعلوم انك فاضل وجب تقديمه لاستحقاق ذي التصدير اياه في الأول وغرض التصحيح في الثاني وهو فيما وقع المبتدا نكرة صرفة والخبر ظرفا مختصا نحو عندك رجل او جارا ومجرورا كما ذكرا وجملة متضمنة لما فيه فائدة نحو قصدك غلامه رجل بخلاف الأدعية التي كانت في الأصل مصادر نحو سلام عليكم وويل له لما سبق من انها موصوفة في المعنى وكذا فيما كان تقديمه دالا على ما لا يفهم بالتأخير كالتعجب في مثل لله درك اذ لولا تقديمه لالتبس الانشاء التعجبي بالاخبار والمراد الانشاء وكالتسوية في مثل سواء عليهم أنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون اذ لولاه لالتبس الاخبار بالتسوية بالانشاء الاستفهامي والمراد الأخبار وتقديم مرجع الضمير

في الثالث

في الثالث ومثله قول الشاعر ۝ اهابك اجلالا وما بك قدرة ۝ علي ولكن ملء عين حبيبها ۝ وخوف لبس أن المفتوحة بالمكسورة او بقائها عرضة لدخول المكسورة عليها او الفرق بينها وبين التي بمعنى لعل في الراجح هذا اذا لم تقع بعد اما فاذا وقعت بعدها فلم يلزم التقديم لوقوع الأمن من المحذورات الثلاثة تقول اما معلوم فانك فاضل واما انك فاضل فمعلوم ومنه قول الشاعر ۝ عندي اصطبار واما انني جزع ۝ يوم النوى فلوجد كاد تبريني ۝ ومن الواجب تقديمه ايضا ما كان مسندا الى المقرون بالا ومعناها نحو ما في الدار الا زيد وانما عندك عمرو وقد تعدد الخبر لفظا ومعنى لا لتعدد المخبر عنه فيجوز الاقتصار فيه على واحد ويستعمل بعطف وغيره مثل زيد عالم عاقل او لتعدده حقيقة كقوله ۝ يداك يد خيرها يرتجى ۝ واخرى لأعدائها غايظة ۝ او حكما كقوله ۝ والمرء يسعى لشيء ليس يدركه ۝ والعيش شح واشفاق وتأميل ۝ ولا فيهما الاقتصار ولا يستعملان بغير عطف او لفظا دون معنى وتقوم مقامها واحد كهذا حلو حامض اي مز ولا يصح فيه الاقتصار ولا يستعمل بالعطف

Copyright © King Saud University

[library stamp]